بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٢/١٠/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٠٢

بيان صحفي

في ظل براثن الرأسمالية الفاسدة، أصبحت سبل العيش أشد وأصعب

(مترجم)

تستمر تكلفة المعيشة في البلاد في الارتفاع مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والسلع غير الصالحة للأكل إلى مستويات قياسية، ما أدى إلى جفاف جيوب الإنسان العادي الذي يكافح من أجل إبقاء أنفه فوق المياه. يطالب الكينيون ويدعون النظام الحالي إلى معالجة الوضع الذي كان هوة دائمة في الاقتصاد الرأسمالي.

وإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في كينيا نود التأكيد على ما يلي:

إن الحكومة المنتخبة الحالية لن تعالج هذه المشكلة بشكل جوهري، والتي كانت بالفعل ظاهرة متكررة في الأنظمة الرأسمالية. حقيقة أن السياسات الاقتصادية المنبثقة عن النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي يجعل الثمن هو العامل المحدد في إنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات، ومن ثم إيجاد مؤسسات احتكارية تحتكر السوق هدفه الوحيد هو تعظيم أرباحها. علاوة على ذلك، فإن حقيقة الأمر هي أن جميع الأنظمة الرأسمالية مسؤولة بشكل أساسي ومباشر عن هذه الحالة القاسية بسبب فشلها الذريع في النظام الاقتصادي، وبالتالي، حقيقة وجود سلطة جديدة نظيفة من إخفاقات الإدارة الماضية هو كبش فداء للتستر على فشل النظام.

في الإسلام، إشباع الحاجات الأساسية والكمالية وتيسيرها هو مسؤولية تقع على عاتق الخليفة. وفي هذا الصدد، فإن الخليفة ملزم بجعل الأسواق خالية من استغلال العصابات المنظمة. سيؤدي ذلك إلى جعل الأسواق مدفوعة بشكل طبيعي بقوى العرض والطلب، ما يجعل أسعار السلع والخدمات تنافسية ومعقولة التكلفة. علاوة على ذلك، عالج الإسلام المشكلة الاقتصادية باعتبار أنها في توزيع الثروة بدلاً من الإنتاج كما في الرأسمالية.

وكما شهدنا في تاريخ خلافة عمر بن الخطاب (الخليفة الثاني للأمة الإسلامية)، فإنه عندما عانى أهل الحجاز من مجاعة شديدة، طبق سياسة اقتصادية حرصت على عدم اتخاذ أي فرد أو جماعة ميزة والاستفادة من الوضع، فأصدر رضي الله عنه أمراً تنفيذياً لعمرو بن العاص واليه على مصر لإرسال المواد الغذائية إلى المدينة المنورة للحد من ارتفاع الأسعار وإنهاء المجاعة.

نؤكد أنه بإقامة الخلافة، سيتم حل جميع الأزمات والصعوبات الاقتصادية بشكل شامل.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٢٥٤ ٧٠٧٤٥٨٩٠٧+ | بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke
موقع حزب التحرير كينيا: www.hizb.or.ke